قاله سهل بن شيبان بالمعجمة فيهما وليس في العرب سهل بمعجمة غيره والشاهد
في سوى العدوان حيث وقع سوى فاعلا فدل على انه يقبل اثر العوامل ولا يلازم
الظرفية لكن القائلون بانه يلازمها قالوا الا في الشعر كما في هذا ودناهم من الدين
بالكسر وهو الجزاء يقال دانه دينا اي جازاه جزاء اي جازيناهم كما جازونا قوله واذا   وقول الآخر صح
تباع كريمة او تشترى، فسواك بائعها وانت المشتري، قاله محمد بن المولى
خاطب به زيد بن حاتم وكريمة اي فعلة حسنة واو بمعنى الواو ويجوز بقاؤها
على معناها اي الفعلة الكريمة لا توجد الا عندك فلا ابتاع الا منك ولا يشتريها الا
انت والشاهد في فسواك حيث وقع مبتدا وخرج عن النصب بالظرفية قوله
وقول الآخر، ذكرك الله عند ذكر سواه، صارف عن فؤادك الغفلات، الشاهد في
سواه حيث وقع مجرورا بالاضافة وخرج عن النصب بالظرفية والغفلات مفعول
صارف قوله وقول المرار العجلي، ولا ينطق الفحشاء من كان منهم، اذا جلسوا   ذلك صح
منا ولا من سوائنا، الفحشاء الفاحشة وهي كل سوء جاوز حده وانتصابها بنزع
الخافض او بتضمين ينطق يذكر وفي البيت تقديم وتأخير اي ولا ينطق بالفحشاء
من كان منهم اي معهم منا ولا من سوائنا اذا جلسوا والشاهد في سوائنا حيث
احتج به سيبويه على ان سوى ظرف ولا تفارق الظرفية الا في الضرورة وعورض
بعند فانه ظرف وتدخل عليه من وقد حقق الشارح الكلام على ذلك فتامله
قوله وجهل قصد الاستثناء اي هل قصد بذلك الاستثناء او اتي به على قصد
الافتتاح قوله ثم اضمر البعض اذ الدالة كله عليه لا يتعين اضمار البعض بل
يضمر هو او وصف بحسب ذلك الفعل فان كان مبنيا للفاعل اضمر اسم فاعل
او مبنيا للمفعول اضمر اسم مفعول كما في مثاله فانه يقدر ليس هو اي بعض
خلقه كما قال او المطبوع عليه الخيانة والكذب وهذا اولى من اطلاق

التوضيح

التوضيح تقدير البعض او اسم الفاعل ومحل جملتي ليس ولا يكون في الاستثناء نصب
بالحالية وقيل لا محل لهما وصححه ابن عصفور قوله لقصد الدلالة على الحرفية تعليل
لقوله وحسن فيهما ذلك واعلم ان خلا وعدا لا محل لهما من الاعراب ان وقعا
صلتين لما والا فهما كليس ولا يكون فيما مر قوله وضمير من سواه اي سوى
المستثنى وانما جعل الضمير هنا لغير المستثنى لان الفاعل لا يصدق على المفعول
وخلا وعدا لا يدخلان على المبتدا والخبر بخلاف ليس ولا يكون قوله فهي وما عملت
فيه يعني ما عمل فيه مدخولها وهو المستثنى وفي نسخة بدل وما عملت فيه
وما بعدها والمراد منهما عدا وخلا قوله الا ما ندر في بعض احاديث الاجزاء من
قوله عليه الصلاة والسلام اسامة احب الناس الي ما حاشى فاطمة تبع فيه
والده وهو وهم لتوهمهما ان ما في الحديث مصدرية وحاشى الاستثنائية بناء
على ان ذلك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم واستدلا به على انه قد يقال قام القوم
ما حاشى زيدا والوجه ان ما نافية وحاشى ليست استثنائية وانما هي فعل متصرف
متعد وما حاشى فاطمة من كلام الصحابي بدليل ما جاء في معجم الطبراني ما حاشى
فاطمة ولا غيرها والمعنى انه صلى الله عليه وسلم لم يستثن فاطمة ولا غيرها وتقول
منه حاشيته اي استثنيته قوله حكى ابو عمرو الشيباني رحمه الله اللهم اغفر
لي ولمن يسمع حاشى الشيطان وابا الاصبغ قيل ان ابا الاصبغ شيطان من جند
الشيطان وهو بالغين المعجمة كما نبه عليه العلامة الايناسي وقال المرزوقي رحمه   قوله صح
الله في قول الشاعر، حاشى ابي ثوبان ان ابا ثوبان ليس ببكمة فدم، قاله الجميح
واسمه المنقذ بن الطماح والشاهد في اوله حيث جر بحاشى وروي ابا ثوبان كما قال
الشارح فدل على انها تاتي حرفا وفعلا والبكمة بضم الباء من البكم وهو الخرس والفدم
باسكان الدال صفة لبكمة اي عيي ثقيل قوله وانشدوا في حرفية عدا والجر بها،

Copyright © King Saud University